

حثّ "المجلس الوطنى السورى"، أكبر حركات المعارضة، الجامعة العربية التى يفترض أن تصل بعثة من مراقبيها إلى دمشق الاثنين، على التوجه فوراً إلى حمص حيث يحاصر آلاف الجنود حتى بابا عمرو المشتعل غضباً على نظام بشار الأسد.

وقال المجلس فى بيان أصدره: "حتى بابا عمرو شهد منذ الصباح حصاراً شديداً وتهديداً خطيراً باقتحام أحياء من المدينة بقوة عسكرية تقدر بأربعة آلاف شخص وإن هناك قصفاً شديداً طال حمص طوال الأيام التى مضت". وحذر المجلس فى بيانه من تهديد حقيقى بارتكاب مجازر وجرائم بحق الإنسانية فى حمص التى يستغيث أهلها ويندرون بالخطر المحدق بهم إن لم تتحرك الجامعة العربية وترسل مراقبيها إلى هناك فوراً. وتشكل حمص ثالث مدن البلاد وتبعد حوالى 160 كم شمال دمشق، معقل الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار الأسد التى بدأت منتصف مارس.

ودعا المجلس الوطنى السورى المراقبين العرب إلى التوجه بشكل عاجل وفورى إلى حمص والدخول إلى الأحياء المحاصرة فوراً والقيام بالواجب الذى حضروا للقيام به. وطلب المجلس من المراقبين التوجه إلى كل المناطق الساخنة فى سوريا أو الانسحاب وإنهاء المهمة أن لم يكن ذلك ممكناً لهم.

وحمل البيان الجامعة العربية والمجتمع الدولى مسؤولية الدماء التى تنزف فى سوريا والمجازر التى يرتكبها النظام. وكان رئيس أركان الجيش السورى الحر العقيد أحمد حجازي قد أكد أن مهمتهم هي الدفاع عن المتظاهرين السلميين، وأن الأعمال التفجيرية ليست فى عقيدته.

ونفى حجازي فى حوار مع صحيفة "الرأي" أي علاقة للجيش السورى الحر بتفجيري دمشق، موضحاً أن مهمتهم هي حماية المتظاهرين، وأن أسلحتهم لا تسمح لهم إلا بذلك.

وأكد أن التفجيرين الذين هزا دمشق الجمعة من صناعة النظام للإصاق تهمة الإرهاب بالجيش السورى الحر ولكسب نقاط أمام الرأي العام الدولى ولكسب تعاطف وفد المراقبين العرب، موضحاً أن تفجير أمن الدولة وقع عند مدخل الفرع وهناك مسافة كبيرة بين المدخل والمبنى فلم يصب أي من قيادات الفرع، أما التفجير الثانى فكان تفجيراً صوتياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com